صلة الهجر لي وهجر الوصال   نكساني في السقم نكس الهلال
فغدا الجسم ناقصا والذي ينقص منه يزيد في بلبالي
قف على الدمنتين بالدو من ريا كخال في وجنة جنب خال
بطلول كأنهن نجوم   في عراص كأنهن ليال
ونؤي كأنهن عليهن خدام خرس بسوق خدال
لا تلمني فإنني أعشق العشاق فيها يا أعذل العذال
ما تريد النوى من الحية الذواق حر الفلا وبرد الظلال
فهو أمضى في الروع من ملك الموت وأسرى في ظلمة من خيال
ولحتف في العز يدنو محب   ولعمر يطول في الذل قال
نحن ركب ملجن في زي ناس   فوق طير لها شخوص الجمال
من بنات الجديل تمشي بنا في البيد مشي الأيام في الآجال
كل هوجاء للدياميم فيها   أثر النار في سليط الذبال
عامدات للبدر والبحر والضرغام وابن المبارك المفضال
من يزره يزر سليمان في الملك جلالا ويوسفا في الجمال
وربيعا يضاحك الغيث فيه   زهر الشكر من رياض المعالي
نفحتنا منه الصبا بنسيم   رد روحا في ميت الآمال
هم عبد الرحمن نفع الموالي   وبوار الأعداء والأموال
أكبر العيب عنده البخل والطعن عليه التشبيه بالرئبال
والجراحات عنده نغمات   سبقت قبل سيبه بسؤال
ذا السراج المنير هذا النقي الجيب هذا بقية الأبدال
فخذا ماء رجله وانضحا في المدن تأمن بوائق الزلزال
وامسحا ثوبه البقير على دائكما تشفيا من الإعلال
مالئا من نواله الشرق والغرب ومن خوفه قلوب الرجال
قابضا كفه اليمين على الدنيا ولو شاء حازها بالشمال
نفسه جيشه وتدبيره النصر وألحاظه الظبا والعوالي

وله في جماجم المال ضرب   وقعه في جماجم الأبطال
فهم لاتقائه الدهر في يوم نزال وليس يوم نزال
رجل طينه من العنبر الورد وطين العباد من صلصال
فبقيات طينه لاقت الماء فصارت عذوبة في الزلال
وبقايا وقاره عافت الناس فصارت ركانة في الجبال
لست ممن يغره حبك السلم وأن لا ترى شهود القتال
ذاك شيء كفاكه عيش شانيك ذليلا وقلة الأشكال
واغتفار لو غير السخط منه جعلت هامهم نعال النعال
لجياد يدخلن في الحرب أعراء ويخرجن من دم في جلال
واستعار الحديد لونا وألقى لونه في ذوائب الأطفال
أنت طورا أمر من ناقع السم وطورا أحلى من السلسال
إنما الناس حيث أنت وما الناس بناس في موضع منك خال

وقال يمدح هارون بن عبد العزيز الأوراجي

أمن ازديارك في الدجى الرقباء   إذ حيث كنت من الظلام ضياء
قلق المليحة وهي مسك هتكها   ومسيرها في الليل وهي ذكاء
أسفي على أسفي الذي دلهتني   عن علمه فبه علي خفاء
وشكيتي فقد السقام لأنه   قد كان لما كانت لي أعضاء
مثلت عينك في حشاي جراحة   فتشابها كلتاهما نجلاء
نفذت علي السابري وربما   تندق فيه الصعدة السمراء
أنا صخرة الوادي إذا ما زوحمت   وإذا نطقت فإنني الجوزاء
وإذا خفيت على الغبي فعاذر   أن لا تراني مقلة عمياء
شيم الليالي أن تشكك ناقتي   صدري بها أفضى أم البيداء
فتبيت تسئد مسئدا في نيها   إسآدها في المهمه الإنضاء
أنساعها ممغوطة وخفافها   منكوحة وطريقها عذراء
يتلون الخريت من خوف التوى   فيها كما يتلون الحرباء

أمن ازديارك في الدجى الرقباء
صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)